

وبارتباطاتها العضوي بالامبريالية والرجعية يجعل هذا العدو من النوع الشرس ، وان معركة مع هكذا عدو تتطلب أقصى حد من التعبئة للجماهير الفلسطينية المتضررة من هذا العدو .

لقد اتبعت الصهيونية في فلسطين سياسة الإبعاد الجماعي ، مصادر الأراضي ، وتفتيت القاعدة الاقتصادية للشعب الفلسطيني لقد مورست هذه السياسة قبل وحتى عام ٤٩ . وهذه الأيام يجري تكرار ما حدث في كل من غزة والضفة . ممثلاً اخذ الصهاينة من قطاع غزة ما يقارب ٦٠٠ مليون دونم . واغتصبوا كميات هائلة من مصادر المياه لمستوطناتهم والمدن المحتلة عام ١٩٤٨ . ولقد ضربت هذه السياسة اعماق الحياة الفلسطينية اي الزراعة اضافة الى ذلك فقد قمع المحتلون بشراسة الحقوق الديمقراطية والسياسية . ان هذه السياسة الكولونيالية لا تمس مصالح الطبقة العاملة وحدها فقط ، بل تلحق الاضرار بالفلاحين والبرجوازيين الصغار والحرفيين ، وحتى بعض شرائح من البرجوازية الوطنية . هذا هو الاساس الموضوعي للتحالف الطبقي الواسع والمطلوب لمواجهة العدو ضمن سيطرة الجبهة الوطنية المتحدة التي تضم جميع الاحزاب السياسية والمنظمات التي تمثل هذه الطبقات . وعلى كل الاحوال يجب ان تكون هذه الجبهة بقيادة حزب الطليعة - حزب الطبقة العاملة .

نحن نعلم ان الامبريالية ستحاول باستمرار وبالتحالف

مع عملائها المحليين تفريق القوى الوطنية ، وتمزيق وحدتها وذلك من خلال ترويج افكار لاطروحات تتحدث عن اعطاء بعض الامتيازات للبرجوازية على حساب مصالح الطبقة العاملة ويجدر التذكير هنا ضرورة التوضيح للجماهير ان تحقيق مصالح الطبقة العاملة يحوي بداخله تحقيق مصالح الجماهير العريضة وليس العكس .

يتوجب ان نأخذ بعين الاعتبار دائما ان الامبريالية والصهيونية في مرحلة لاحقه يرغم انها تفعل ذلك في ظل حكومة ببغ ان تجهض الثورة من خلال اطروحات سياسية . وهنا يبرز اهمية خطر وجود البرجوازية كقوة مقررة داخل الثورة ، لان البرجوازية المعروفة بترددتها وبروحها المساومة لا يمكن ان تشكل محور قوي تلتف حوله اقطاب الجبهة المتحدة .

س - قيادة حزب العمال للجبهة الوطنية ليس ما هو حاصل في الثورة الفلسطينية هذه الايام . فهل هذا يقلل من اهمية النضال الاستراتيجي لتحقيق وحدة وطنية فلسطينية ؟

الامين العام : ان شن نضال دؤوب لتحقيق أقصى حد ممكن من الوحدة الوطنية الفلسطينية هو واجب جميع القوى والفصائل وعلى الاخص حزب الطبقة العاملة بالرغم من ان القوى الفاعلة الان في الثورة هي البرجوازية